الاتجاهات الحديثة لمجلات الأطفال الإلكترونية ودورها فى تدعيم حرية التعبير لدى الطفل المصرى

أ. د. إيناس محمود حامد
رئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال المساعد

مقدمة :

الاتجاهات الحديثة هى انعكاس التطورات على بنية الإعلام، وعندما نتحدث عن صحافة الأطفال نرصد ثورة هائلة تمثلت فى نظم الاتصالات الرقمية واستخدام الإنترنت الذى يعد واحدًا من أهم الإنجازات فى مجال الاتصالات، وانعكس هذا على إعادة هيكلة وبناء الأنماط الأساسية للصحافة بدلاً من الأنماط المعروفة؛ لأن تقنية الاتصالات فتحت الأبواب لنقل المعلومات والبيانات والأخبار والصور. ليس ذلك فحسب، بل كان الاهتمام بمشاركة تلك التقنية فى فتح المجال لتطبق وتشارك فى قضايا حقوق الإنسان.

فعلى الصعيد المحلى، لم تتخلف مصر أبدًا عن المشاركة فى كافة الجهود والمحافل الدولية التى ناقشت القضايا المتصلة بحقوق الإنسان. ولقد جاء حرص مصر على المشاركة النشطة فى الجهود الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والمرأة والتنمية البشرية كجزء من مسيرة التحديث الشاملة منذ بدايات القرن الماضى، وجزء من الالتزام الحضارى تجاه هذه القضايا، ومنها إنشاء المجلس القومى للأمومة والطفولة فى عام ١٩٨٩، ثم اللجنة القومية للمرأة فى ١٩٩٣، ثم المجلس القومى للمرأة فى ٢٠٠٠، وأخيرًا المجلس القومى لحقوق الإنسان فى ٢٠٠٣. و كانت مصر من أوائل الدول التى وقعت على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل فى ديسمبر ١٩٨٩ وقد عنيت بالكثير من المواد بالحقوق المدنية والحريات للطفل.

وفى ظل هذا التكاتف تم إقامة ورشة عمل إقليمية فى الأردن بمشاركة مصر عن المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربى والمرتبطة بقضايا حقوق الطفل تحت شعار "إعلام صديق للطفولة". وغنى عن البيان أن الصحافة من المؤثرات الثقافية التى تؤدى دورًا مهمًا فى ثقافة الأطفال وتشكيل شخصياتهم وتكوين مشاعرهم. ومع الثورة المعلوماتية الهائلة جاء الإنترنت الذى غزا العالم وقد واكب هذا الانتشار أيضًا الصحافة الالكترونية.

ومع انتشار الصحافة الإلكترونية على مختلف مواقع الشبكة العنكبوتية، اتجهت بعض البحوث والدراسات إلى تلك الصحف والتى فرضت نفسها على الساحة فى الربع الأخير من القرن العشرين؛ نظرًا لما لها من مميزات متعددة تجذب القراء وبصفة خاصة الأطفال الذين ينجذبون إلى كل جديد، فهى تتعامل معهم الآن بما فيها من عناصر بنائية (تيبوغرافية وجرافيكية) وعناصر تكنولوجية (رسوم وصور متحركة وصوت وفيديو) فهى مزيج من وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة؛ حيث تنقل المعلومة إلى الطفل من خلال تفاعله واعتماده على

استخدام حاسة البصر فى المتن المكتوب وحاسة السمع فى النص المسموع؛ بالإضافة إلى العديد من العمليات الذهنية.

وفى ظل تعدد الخدمات التى تقدمها المجلات الإلكترونية، وفى ضوء حق الطفل ورعايته :

- ما دور مجلات الأطفال الإلكترونية فى المشاركة على تأكيد وتدعيم حق الطفل فى إبداء آرائه فى القضايا المطروحة على الساحة؟

- ما الدور الذى تحققه العناصر البنائية والتكنولوجية والفنون التحريرية للتفاعل بين المجلة والطفل؟

بحيث تسمح له بإمكانية إبداء الملاحظات والمشاركة والتعبير بحرية فى استطلاعات الرأى والحوارات مع الأصدقاء؛ حتى يشعر الطفل داخل مجلته الإلكترونية بالحرية فى التعبير بصدق عن مشاعره.

مشكلة الدراسة :

تعتبر المعلومات والمفاهيم والاتجاهات والقيم للكبار والتى تؤكد على حقوقهم وواجباتهم محصلة لعمليات التنشئة التى مروا بها فى مرحلة الطفولة(٢). ومع تزايد الاهتمام بحقوق الطفل فى العديد من المجالات لما لهذه الفئة العمرية من أهمية وبخاصة مرحلة الطفولة المتأخرة التى تمتد من تسع سنوات حتى اثنتى عشرة سنة حيث "إن النمو المعرفى الذى يحدث خلالها هو ازدياد للحرية والتحكم فى التفكير وازدياد فهم العلاقات بين الأحداث والرموز كما يتمتع بالمرونة فى التفكير فيستطيع الطفل أن ينظر إلى المواقف المختلفة من وجهة نظر الآخرين ويستفسر ويتخيل ذاته فى مكان غيره من الناس"(٣).

ومع ما يشهده العالم اليوم من تغيرات فى تاريخ الإنسانية وبخاصة فى التغيرات العلمية التى أصبحت تكنولوجية ونتائجها التى تؤثر فكريًا وعلميًا على المجتمعات والأفراد. فكانت الصحيفة الإلكترونية التى هى نتاج لتلك التغيرات لفتح عصر جديد يضم عددًا من الخدمات التى تقدمها للقراء ومنها خدمة مجموعات الحوار فهى تقدم للقراء للتعبير عن آرائهم فى القضايا والموضوعات التى يهتمون بها (٤).

فنجد مثلا صفحات أو أركان للأطفال فى الصحف الإلكترونية الموجهة للكبار مثل جريدة "The fair oaks voice" حيث أجرت حوارات صحفية مع الأطفال عن شكل صحيفة القرن الواحد والعشرين، وكنتيجة لإجابات هؤلاء الأطفال قامت الصحيفة بإنشاء قسم للأطفال على الجريدة(٥).

تكمن مشكلة الدراسة فى التساؤل الآتى :

ما هى الاتجاهات الحديثة لمجلات الأطفال الإلكترونية فى تدعيم حرية التعبير ومشاركة الطفل لإبداء آرائه فى القضايا المطروحة؟

أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الدراسة فى ضوء :

- أن الصحافة من المؤثرات الثقافية التى تؤدى دورًا مهمًا فى ثقافة الأطفال وتشكيل شخصياتهم وتكوين مشاعرهم.

- ما يشهده المجتمع العربى والمصرى بخاصة من تحول ديمقراطى فى كثير من المجالات مثل حرية التعبير عن الرأى وحرية النقد وغيرها من الحريات العامة.

- اعتبار الأطفال أحد أهم القطاعات فى المجتمعات نظرا لدوره المستقبلى.

- ندرة الدراسات المهتمة بحق الطفل فى التعبير عن آرائه حول القضايا المطروحة على الساحة عبر الإنترنت.

- الاستعانة بالخدمات والمزايا التى توفرها شبكة الإنترنت فى تصميم المواضع الخاصة بمشاركة الطفل وإبداء آرائه.

- تحديد الاتجاهات الحديثة لمجلات الأطفال فى تدعيم حرية التعبير للطفل المصرى.

ولما كان البحث العلمى يهدف - ضمن ما يهدف - إلى خدمة المجتمع وتطوير أفكاره وتجاربه. فقد رأت الباحثة دراسة : دور مجلات الأطفال الإلكترونية فى تدعيم حرية التعبير ومشاركة الطفل فى إبداء آرائه فى العديد من القضايا؛ من خلال التعرف على الدور الذى يمكن أن تلعبه المجلات الإلكترونية فى حياة الطفل وما يجب مراعاته فيما تتضمنه من أبواب وموضوعات تحث الطفل على التعبير عن آرائه، ورصد العناصر البنائية والتكنولوجية لمواضع المشاركة.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- التعرف على درجة تفضيل الطفل لمجلته الإلكترونية كوسيلة للتعبير عن آرائه بحرية فى القضايا المطروحة.

- التعرف على الدور الذى تقوم به مجلات الأطفال الإلكترونية فى التأكيد على حرية التعبير و مشاركة الطفل فى إبداء آرائه فى القضايا و الموضوعات.

- الوقوف على الدور الذى تلعبه الفنون التحريرية ونوعية الموضوعات فى تدعيم حق الطفل فى إبداء آرائه فى القضايا والموضوعات المطروحة على الساحة بمجلات الأطفال الإلكترونية.

الدراسات السابقة :

أولاً : دراسات تناولت صحف الأطفال الإلكترونية :

١- فان وسرستوف (١٩٩٨) إنشاء المعلومات فى الصحف الإلكترونية على الإنترنت[٦]. تهدف الدراسة إلى الكشف عن تأثير البعد الرأسى والبعد الأفقى على إيجاد المعلومات المطلوبة داخل الموقع، وهى دراسة تطبيقية على عدد من الصحف الإلكترونية. أثبتت الدراسة أن الوقت المستخدم فى إيجاد المعلومات بتحريك واستخدام الفارة يستغرق وقتًا أطول، ومن المحتمل مصادر إدراكية أكبر من استخدام وسيلة اتصال فائقة، كما أكد الباحثان على أهمية ترقيم الصفحات وتجهيز الموضوعات بشكل يتجنب التحرك عبر الشاشة وأن تقع المعلومات فى حدود الشاشة.

٢- كينى كاسى (٢٠٠٠) ملامح تفاعل الصحف على الإنترنت[٧]. تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى تدعيم صحف الإنترنت للتفاعلية، وذلك من خلال دراسة تحليلية على مائة صحيفة ست

أمريكية وست من ولايات أمريكية وثمانية وثمانين من صحف ذات لغات متعددة، وذلك من خلال ثلاثة فروض عن مدى تدعيم تفاعل الصحف الهادفة للربح مقابل غير الهادفة للربح، وكذلك الصحف ذات النسخ المطبوعة مقابل الصحف التى ليس لها نسخ مطبوعة، ومدى تفاعل الصحف الأمريكية مقابل صحف الدول الأخرى، وقد أثبتت الدراسة فاعلية الفرض الثانى والثالث وعدم ثبات الفرض الأول.

٣- السيد بخيت محمد (٢٠٠٠) استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية فى مجال الصحافة[٨]. تهدف الدراسة إلى توصيف استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية فى تدريس العلوم الصحفية وقياس استخدامات واتجاهات الصحافة وخدماتها إزاء الإنترنت وتقييم كفاءتها. وقد استخدمت استمارة استبيان وذلك لعينة من طلاب قسم الصحافة بجامعة الإمارات.وقد أثبتت الدراسة حدوث تحول كبير فى اتجاهات الطلبة تجاه الموافقة على اعتبار الإنترنت وسيلة جيدة لدراسة مقررات العلوم الصحفية وخاصة مقرر المقالات الصحفية، كذلك زيادة استخدام الإنترنت بعد المقرر الدراسى.

٤- دراسة كارن وباتى (٢٠٠١) الخبرات السلبية والإيجابية للأطفال مع الإنترنت[٩]. تناولت الدراسة الدوافع التى تجذب الأطفال للتعامل مع الإنترنت بين السلبيات والإيجابيات لشبكة الإنترنت، وهى من الدراسات الاستطلاعية، وتم التطبيق على الأطفال من ٩ - ١٣ سنة، وعلى عينة قوامها ١٩٤ مفردة، وجاءت النتائج لدافع الأطفال على الترتيب الاتصال بالكمبيوتر، ثم الحصول على المعلومات ثم التسلية وأخيرًا التفاعل مع الإنترنت. وقد كشفت الدراسة عن أسباب التعرض لشبكة الإنترنت وكذلك الاختلافات بين الأطفال.

٥- دراسة عربى عبدالعزيز (٢٠٠٢) دوافع استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت والإشباعات المحققة[١٠]. تهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الأطفال للإنترنت والمواقع التى يفضلونها، وتم التطبيق على الأطفال من ١٢ - ١٥ سنة وعلى عينة قوامها ٣٠٠ مفردة. وقد جاءت المعلومات الترفيهية فى المقدمة يليها الرياضية فالفنية ثم الأدبية ثم التعليمية وآخر التفضيلات كانت السياسية. وجاءت الحاجات شبة التوجيهية (الهروبية) فى المقدمة ويليها إشباع الحاجات المعرفية ثم إشباع الحاجات الاجتماعية.

٦- دراسة منال أبوالحسن (٢٠٠٢) دوافع استخدام الأطفال للحاسبات الآلية وعلاقتها بالجوانب المعرفية[١١].تهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الأطفال للحاسبات الآلية والإشباعات المحققة منها، وتم التطبيق على الأطفال من ١٢ - ١٨ سنة وعلى عينة قوامها ٤٦٧ مفردة. وقد جاءت الألعاب واستخدامها من خلال الحاسب بدافع التوحد والتحرير والإنجاز والترفيه ويستخدمون البريد الإلكترونى بدفع توفير الوقت والجهد والتخاطب السمعى والدافع المعرفى والتفاعل الاجتماعى.

٧- دراسة صفا فوزى على (٢٠٠٣) علاقة الطفل المصرى بوسائل الاتصال الإلكترونية[١٢] تهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة الأطفال المصريين بوسائل الاتصال الإلكترونية، وتم التطبيق على الأطفال من ١٢ - ١٨ سنة من سكان الريف والحضر وعلى عينة قوامها ٤٠٠ مفردة. وقد جاءت القنوات الفضائية والإنترنت فى مؤخرة الوسائل الإلكترونية التى يستخدمها الأطفال، كما أثبتت الدراسة زيادة معدل استخدام الذكور للإنترنت عن الإناث. كما أن هناك علاقة

طردية بين معدل استخدام الإنترنت والمستوى الاجتماعى والاقتصادى.

٨- تقرير مركز البحث العلمى بجامعة شيفيلد (٢٠٠٥) استخدام الأطفال للثقافة الشعبية والتكنولوجية الإعلامية الجديدة[١٣]. تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثر الأطفال ولغتهم بما يقدم من ثقافة، وكذلك ما تقدمه وسائل الإعلام. وتم التطبيق على الأطفال منذ الميلاد وحتى ست سنوات وكذلك على الآباء والمربيات. كما أثبتت الدراسة تعلق الأطفال بوسائل الإعلام منذ نعومة أظافرهم، وأن الأسرة لها دور أساسى فى تعريفهم بدور الإعلام وفى تكوين الخبرات الاجتماعية والثقافية والتى تؤهلهم لفهم لغة الإعلام وأن إدخال مناهج التعليم فى وسائل الإعلام له أثره الإيجابى على ارتباط الطفل بالتعلم.

٩- هبة مصطفى حسن (٢٠٠٦) علاقة المراهقين بكل من الصحف الورقية والإلكترونية[١٤]. تهدف الدراسة إلى الكشف عن علاقة المراهقين بكل من الصحف الورقية والإلكترونية من حيث معدلات التعرض لكل منها وتفصيلاتهم ودوافعهم لقراءة الصحف، وقد استخدمت استمارة استبيان وذلك لعينة من المراهقين بالمدارس الثانوية بمحافظة بورسعيد وعددهم ٣٠٠ مفردة وكذلك ١٠٠ مفردة من المراهقين المترددين على مقاهى الإنترنت، وقد أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة القراءة للصحف الإلكترونية ومستوى المعرفة المكتسبة.

١٠- محمد سعد الشربينى (٢٠٠٦) أساليب تصميم مجلات الأطفال الإلكترونية وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجلات دراسة فى التقنيات والجمهور والقائم بالاتصال[١٥]. تهدف الدراسة إلى الكشف عن التقنيات المستخدمة فى مجلات الأطفال المصرية والعربية والأجنبية على مستوى البرامج وتأثيرها من خلال التعرف على أساليب التصميم وأثرها فى درجة تعرض الأطفال لمثل هذه الأساليب وكذلك دور المصمم لتلك المجلات فى تحقيق عوامل الجذب بالنسبة لجمهور مجلات الأطفال الإلكترونية. وقد استخدمت استمارة تحليل شكل واستمارة مقابلة مع الأطفال واستمارة مقابلة مقننة مع مصممى المجلات، وذلك لعينة من الأطفال بالمدارس الإعدادية والثانوية وعددهم ٤٠٠ مفردة. وقد أوضحت عددًا من المتطلبات التى يجب توافرها فى المجلات الإلكترونية كالأغانى والفيديو والقصص المتحركة بالصوت والصورة.

١١- إيناس محمود حامد (٢٠٠٧) استخدامات الأطفال لمواقع القنوات الفضائية الكارتونية وعلاقتها بشكل مجلاتهم الإلكترونية المفضلة[١٦]. تتناول الدراسة تفضيلات الأطفال لشكل مجلاتهم الإلكترونية مقارنة بالقنوات الفضائية وبرامجها ومطبوعاتها. وذلك بالتطبيق على نظرية الاستخدامات والإشباعات، ويقوم هذا المدخل على فكرة أن الأطفال فى المرحلة العمرية ٩ - ١٤ لديهم مجموعة من الحاجات المرتبطة بوسائل الاتصال وبخاصة الإنترنت، وقد استخدم منهج المسح الإعلامى على مستويين مسح الوسيلة ومسح الجمهور، وقد تم توظيف المنهج المقارن وأسلوب مجموعات النقاش البؤرية فى هذه الدراسة، من خلال التحليل الكيفى لتفسير النتائج. وقد كشفت الدراسة عن أسباب تعرض الأطفال للمجلات الإلكترونية وكذلك الاختلافات بين الأطفال. حيث فضل الأطفال أن يكون اسم المجلة يعبر عن اسم لقناة أو برنامج له دلالة عند الطفل.

ثانيًا : دراسات تناولت وسائل الإعلام وعلاقتها بحقوق الطفل :

١- منى الحديدى وآخرون (١٩٨٩) نحو مجلة رائدة للأطفال العرب من خلال آرائهم ورغباتهم دراسة ميدانية[١٧]. تهدف الدراسة إلى الكشف عن بعض المؤشرات حول تفضيلات الأطفال للإصدار مجلة مقترحة وقد استخدمت استمارة استبيان وذلك لعينة الأطفال فى المرحلة العمرية ٨ ـ ١٢ سنة، وعددهم ٦٠ مفردة من الأطفال بالمدرس الرسمية والخاصة بالريف والحضر، وقد أثبتت الدراسة تفضيل الأطفال لمجلاتهم وقراءة القصص حيث جاءت فى المرتبة الأولى من التفضيلات.

٢- محمود حسن إسماعيل (١٩٩٨) حقوق الطفل الاتصالية دراسة مقارنة بين الدول المتقدمة والنامية فى المشاركة فى وسائل الإعلام[١٨]. تهدف الدراسة إلى التعرف على حقوق الطفل الاتصالية من خلال مقارنة بين الدول المتقدمة والنامية فى المشاركة فى وسائل الإعلام وقد أثبتت الدراسة أن هناك فجوة واسعة بين كم الوسائل المتاحة لإعلام وثقافة الطفل فى الدول المتقدمة والدول النامية وبالتالى فوسائل تنفيذ حق الطفل فى الاتصال تتفاوت بين الدول المتقدمة والنامية كما أن وسائل الإعلام والثقافة الخاصة بالأطفال فى المجتمعات النامية تتميز بعضها إنتاجيًا وتوزيعيًا.

٣- مرفت الطرابيشى (٢٠٠١) دور مجلات الأطفال فى دعم الحقوق الاتصالية للطفل[١٩]. تهدف الدراسة إلى الكشف عن المعلومات والأفكار التى يفضلها الأطفال من خلال العلاقة بين الطفل ومجلة علاء الدين فى التعبير عن آرائه وقد استخدمت تحليل مضمون لمجلة علاء الدين فى الفترة من مارس ٢٠٠٠ حتى ديسمبر ٢٠٠٠ وكذلك استمارة استقصاء لعينة من الأطفال بالمدارس الإعدادية بمحافظة القاهرة وعددهم ١٥٠ مفردة. وقد أثبتت الدراسة أن نوعية الموضوعات التى يشارك فيها الأطفال بمجلة علاء الدين الأدبية ثم التسلية وأخيرًا الرياضية.

٤- محمود حسن إسماعيل (٢٠٠٢) حق الطفل المصرى فى المشاركة فى وسائل الإعلام[٢٠]. تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى مشاركة الأطفال فى وسائل الإعلام من حيث التعرف على المساحة المخصصة لهم والأشكال التحريرية التى شاركوا فيها. وقد استخدمت استمارة تحليل مضمون وذلك لعينة مجلات الأطفال وهما بلبل وعلاء الدين. وقد أثبتت الدراسة أن مجلة علاء الدين تخصص عدد صفحات أعلى من مجلة بلبل لمشاركة الأطفال.

تساؤلات الدراسة :

- ما مدى تفضيل الطفل لمجلته الإلكترونية كوسيلة للتعبير عن آرائه بحرية فى القضايا المطروحة؟

- ما هى الموضوعات المفضلة للطفل بالمجلات الإلكترونية للتعبير عن آرائه بحرية فى القضايا المطروحة؟

- هل ترتبط العناصر البنائية والتكنولوجية المفضلة بالمجلات الإلكترونية لحث الطفل على إبداء آرائه بالفروق الجنسية؟

- هل ترتبط الفنون التحريرية المفضلة بالمجلات الإلكترونية لحث الطفل على إبداء آرائه بالفروق الجنسية؟

الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة ومنهجها :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية - التحليلية التى تستهدف الكشف عن السمات العامة للظاهرة محل الدراسة. ووفقًا لذلك تم استخدام منهج المسح الإعلامى المستخدم فى بحوث ودراسات الإعلام.

مجتمع الدراسة :

يشمل مجتمع الدراسة الميدانية الأطفال فى المرحلة العمرية من ٩ - ١٢ سنة، حيث إنها تواكب سنوات التعليم الأساسى وبداية الاعتماد على النفس واستنتاج العلاقات.

عينة الدراسة الميدانية :

اعتمدت الدراسة على اختيار عينة عشوائية من الأطفال المترددين على مكتبة مبارك العامة، بالخصائص الآتية؛ من البنين والبنات. المرحلة العمرية ٩ - ١٢. و بلغ حجم العينة ١٠٠ مفردة بالخصائص السابقة فى محافظة الجيزة. حيث قدرة الباحثة تحول دون تمثيل جميع المحافظات التى تضمها جمهورية مصر العربية.

أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة على :

أولاً : الملاحظة : وقد تم استخدام هذه الأداة لتحديد موقع الأبواب والموضوعات التى تحث الطفل على التعبير عن آرائه ورصد المعالجات البنائية لها.

ثانيًا : صحيفة الاستقصاء بالمقابلة : استخدمت الباحثة صحيفة الاستقصاء بالمقابلة للتطبيق على عينة الدراسة باعتبارها أكثر الأدوات الملائمة لجمع البيانات الكمية، وذلك فى فترة إجازة نصف العام الدراسى، وقد مرت الاستمارة بعدد من المراحل العلمية حتى تلائم فى النهاية تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على التساؤلات.

اختبار الصدق والثبات :

قامت الباحثة بإجراء اختبارى الصدق والثبات على النحو التالى :

أولاً : اختبار الصدق : وقد مر بالخطوات التالية :

١- التحديد الدقيق لأبعاد الدراسة وأهدافها ثم وضع مجموعة الأسئلة التى تغطى هذه الأبعاد بشكل دقيق.

٢- الاعتماد على الصدق الظاهرى للصحيفة من حيث قدرتها الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

٣- تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين؛ ثم تم إجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة. وقد تمت صياغة الاستمارة فى صورتها النهائية طبقًا لذلك.

ثانيًا : اختبار الثبات : تم اختبار الثبات بإجراء الاختبار وإعادة الاختبار test - re – test على عينة من الأطفال (بمكتبة مبارك العامة) وتم اختيار ٥% كعينة منها وتبلغ ١٠ مفردة، وقد حققت إعادة الاختبار بين الاختبارين تطابق إجابات المبحوثين إلى حد كبير فى الحالتين فى المرة الأولى والثانية نسبة ٨٢% تقريبًا، وكان مقدار الفاصل الزمنى بين الاختبارين ٣٠ يومًا. مما يؤكد ثبات

صحيفة الاستقصاء. كما تم اختبار الثبات على عينة من صحف الأطفال الإلكترونية، وتم اختيار ٥% كعينة منها، وقد حققت إعادة الاختبار بين العناصر والمواد التى تم تحليلها فى المرة الأولى والثانية نسبة ٨٢% تقريبًا. مما يؤكد ثبات التحليل، كما تم قياس معامل الثبات للاتساق الداخلى بين المتغيرات الفاكروينباخ فكان ٠.٧٦. ومن ثم كان معامل الصدق للمحتوى وهو الجذر التربيعى لمعامل الثبات ٠.٨٧.

أسلوب تحليل البيانات :

قامت الباحثة باستخدام التحليل الكمى والكيفى لتفسير النتائج بالدراسة الميدانية بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن طبيعة الظاهرة.

الدراسة الميدانية :

كما قامت الباحثة بدراسة ميدانية لتعرف على تفضيل الأطفال لمجلاتهم الإلكترونية كمصدر لدعم حرية التعبير والمشاركة فى بعض القضايا. كذلك مدى استخدام المبحوثين لمجلاتهم الإلكترونية وفقا للنوع.

تفسير وتحليل نتائج الدراسة الميدانية و يمكن تناولها من خلال المحاور التالية :

المحور الأول : تفضيل الأطفال لمجلاتهم الإلكترونية كمصدر لدعم حرية التعبير والمشاركة فى بعض القضايا.

بالنظر إلى الجدول رقم (١) الخاص بتوزيع انتظام المشاركة بالمجلات الإلكترونية للأفراد العينة يتضح تفضيل ٤٥ طفلاً بنسبة ٤٥% بانتظام للمشاركة بمجلة ماجد، ٥٥ طفلاً بنسبة ٥٥% بشكل غير منتظم. وأن ١٦ طفلاً يفضلون المشاركة بمجلة الفاتح الإلكترونية بنسبة ١٦% بانتظام. وأن ٣٦ طفلاً يفضلون المشاركة بنسبة ٣٦% بشكل غير منتظم. وأن ٤٨ طفلاً لا يفضلون المشاركة بنسبة ٤٨%. كما أن هناك ٤٠ طفلاً يفضلون المشاركة بمجلة فراس تون الإلكترونية بنسبة ٤٥% بانتظام. وأن ٤٧ طفلاً يفضلون المشاركة بنسبة ٤٧% بشكل غير منتظم. وأن ١٣ طفلاً لا يفضلون المشاركة بنسبة ١٣%. كذلك هناك ٢٤ طفلاً يفضلون المشاركة بمجلة قطر الندى الإلكترونية بنسبة ٢٤% بانتظام. وأن ٤٤ طفلاً يفضلون المشاركة بنسبة ٤٤% بشكل غير منتظم. وأن ٣٢ طفلاً لا يفضلون المشاركة بنسبة ٣٢%. وهناك ٥١ طفلاً يفضلون المشاركة بمجلة بذرة الإلكترونية بنسبة ٥١% بانتظام. وأن ٣٩ طفلاً يفضلون المشاركة بنسبة ٣٩% بشكل غير منتظم. وأن ١٠ أطفال لا يفضلون المشاركة بنسبة ١٠%.

المجلات الإلكترونية المفضلة للمشاركة وحرية التعبير	بانتظام		غير منتظم		لا	
	ك	%	ك	%	ك	%
ماجد	٤٥	٤٥	٥٥	٥٥	-	-
الفاتح	١٦	١٦	٣٦	٣٦	٤٨	٤٨
فراس تون	٤٠	٤٠	٤٧	٤٧	١٣	١٣
قطر الندى	٢٤	٢٤	٤٤	٤٤	٣٢	٣٢
بذرة	٥١	٥١	٣٩	٣٩	١٠	١٠

مما سبق يتضح أن نسبة تكرارات الأطفال الذين يفضلون المشاركة بمجلة بذرة بانتظام أعلى من نسبة تكرارات الأطفال الذين يفضلون المشاركة بمجلة ماجد، ثم فراس تون، ويليها قطر الندى وأخيرا الفاتح.

المحور الثانى : حرية تعبير الأطفال فى أبواب وصفحات المشاركة بالمجلات الإلكترونية :

بالنظر إلى الرسم البيانى رقم (١) الخاص بتوزيع انتظام المشاركة فى القضايا المطروحة على الساحة بالمجلات الإلكترونية للأفراد العينة يتضح أن ٤٠ طفلاً يفضلون المشاركة بالمجلات الإلكترونية بنسبة ٤٠%.وأن ٣٩ طفلاً يفضلون المشاركة أحيانًا بنسبة ٣٩%. وأن ٢١ طفلاً لايفضلون المشاركة بنسبة ٢١% من أفراد العينة. وهذا يعنى أن هناك نسبة لتفضيل الأطفال للمشاركة حوالى ٧٩% من حجم العينة.

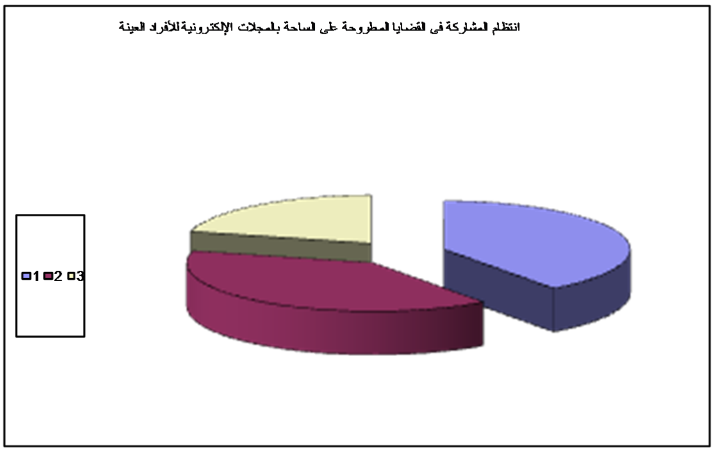

رسم بيانى رقم (١) يوضح انتظام المشاركة فى القضايا المطروحة على الساحة بالمجلات الإلكترونية للأفراد العينة

بالنظر إلى الجدول رقم (٢) الخاص بنوعية الموضوعات المفضلة للتعبير بحرية عن أراء أفراد العينة بالمجلات الإلكترونية يتضح أن ٤٠ طفلاً من العينة يفضلون المشاركة فى الموضوعات الدينية بنسبة ٤٠%. وأن ٨٠ طفلاً من العينة يفضلون المشاركة فى الموضوعات العلمية بنسبة ٨٠%. أن ٨١ طفلاً من العينة يفضلون المشاركة فى موضوعات التسلية بنسبة ٨١%. أن ٦٠ طفلاً من العينة يفضلون المشاركة فى الموضوعات الرياضية بنسبة ٦٠%. أن ٦٨ طفلاً من العينة يفضلون المشاركة فى الموضوعات الصحية بنسبة ٦٨%. أن ٦٣ طفلاً من العينة يفضلون المشاركة فى الموضوعات الأدبية بنسبة ٦٣%. أن ٣٣ طفلاً من العينة يفضلون المشاركة فى الموضوعات السياسية بنسبة ٣٣%. أن ٦٤ طفلاً من العينة يفضلون المشاركة فى الموضوعات البيئية بنسبة ٦٤%.

المجـــلات الإلكترونيـــة المفضلة للمشاركة وحريـة التعبير	نعم		لا	
	ك	%	ك	%
دينية	٤٠	٤٠	٦٠	٦٠
علمية	٨٠	٨٠	٢٠	٢٠
تسلية	٨١	٨١	١٩	١٩
رياضية	٦٠	٦٠	٤٠	٤٠
صحية	٦٨	٦٨	٣٢	٣٢
أدبية	٦٣	٦٣	٣٧	٣٧
سياسية	٣٣	٣٣	٦٧	٦٧
بيئية	٦٤	٦٤	٣٦	٣٦

جدول رقم (٢) يوضح توزيع المجلات الإلكترونية المفضلة للمشاركة وحرية التعبير لأفراد العينة

مما سبق يتضح أن أعلى نسبة تكرارات للأطفال الذين يفضلون المشاركة كانت للتسلية ويليها الموضوعات العلمية ثم الصحية فالموضوعات البيئية، فالأدبية ويليها الرياضية وأخيرًا الدينية فالسياسية. وهذا قد لا يتفق فى جزء مما توصلت إليه مرفت الطرابيشى[٢١]. حيث أثبتت الدراسة أن نوعية الموضوعات التى يشارك فيها الأطفال بمجلة علاء الدين الأدبية ثم التسلية وأخيرًا الرياضية، وقد يرجع ذلك لاقتصار الدراسة على مجلة علاء الدين المطبوعة فقط.

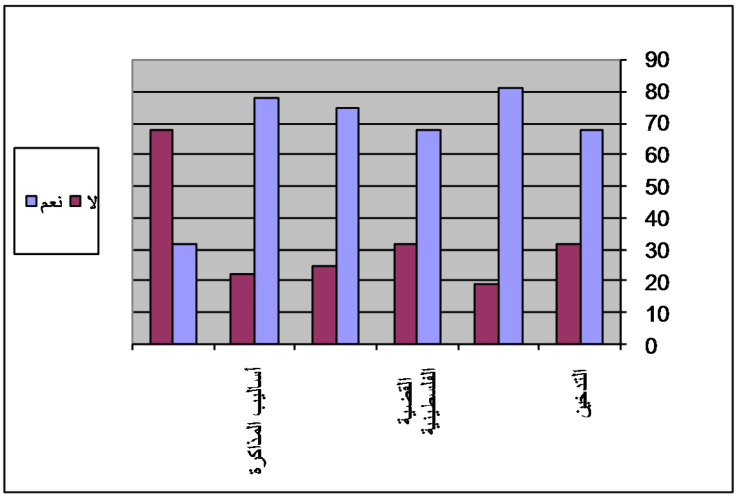

رسم بيانى رقم (٢) يوضح انتظام المشاركة فى القضايا المطروحة على الساحة بالمجلات الإلكترونية لأفراد العينة

بالنظر إلى الرسم البيانى رقم (٢) الخاص بالقضايا التى يفضل الأطفال المشاركة والتعبير عن آرائهم بحرية من خلال المجلات الإلكترونية، يتضح أن ٦٨ طفلاً يفضلون المشاركة والتعبير عن آرائهم بحرية فى قضية التدخين بنسبة ٦٨%. وأن ٨١ طفلاً يفضلون المشاركة والتعبير عن آرائهم بحرية عن المجلات الإلكترونية بنسبة ٨١%. و أن ٦٨ طفلاً يفضلون المشاركة فى القضية الفلسطينية بنسبة ٦٨%. يتضح أن ٧٥ طفلاً يفضلون المشاركة فى قضية أنفلونزا بنسبة ٧٥%. يتضح أن ٧٨ طفلاً يفضلون المشاركة والتعبير عن آرائهم بحرية فى أساليب المذكرة بنسبة ٧٨%. يتضح أن ٣٢ طفلاً يفضلون المشاركة والتعبير عن آرائهم بحرية فى القضية العراقية بنسبة ٣٢%.

المحور الثالث : مدى تفضيل الأطفال لأبواب وصفحات المشاركة بالمجلات الإلكترونية وفقًا للفروق الجنسية :

بالنظر إلى الجدول رقم (٣) الخاص بتوزيع تفضيل الأطفال لأبواب وصفحات المشاركة بالمجلات الإلكترونية موزعة حسب فئات النوع، يتضح أن توجد فروق معنوية بين عينتى البنين والبنات فى الدعوة للمشاركة من خلال إرسال بعض الموضوعات، والرغبة فى التعبير عن الرأى فى بعض القضايا عند مستوى معنوى أقل من ٠.٠٥ فى اتجاه البنات. بينما لا توجد فروق معنوية بين عينتى البنين والبنات لباقى الأسباب.

أسباب مشاركة الأطفال بالمجلات الإلكترونية	المتوسط الرتبى		قيمة اختبار وتنى	مستوى المعنوية
	بنين	بنات		
الدعوة للمشاركة من خلال إرسال بعض الموضوعات	٤٥	٥٦	٢.٣	٠.٠٢
الدعوة للمشاركة من خلال التعبير عن رأيك بالمجلة	٥٠	٥٠	٠	١.٠
الإعجاب بموضوعاتها	٥٣	٤٨	١.٠٢	٠.٣
لتنشر المساهمة	٤٧.٢٦	٥٣.٧٤	١.٢٤	٠.٢١
للرغبة فى التعبير عن الرأى فى بعض القضايا	٤٢.٠٤	٥٥.٩٦	٢	٠.٠٤٥
للمشاركة ومناقشة الآراء	٤٨.٧٧	٥٢.٢٣	٠.٦٦	٠.٥
الدعوة لحرية التعبير عن الرأى	٥٠.٥	٥٠.٥	٠	١.٠
لوجود غرف الدردشة مع أصدقاء المجلة	٤٦.٨	٥٤.٢	١.٣٩	٠.١٦

جدول رقم (٣) يوضح توزيع أسباب مشاركة الأطفال بالمجلات الإلكترونية لأفراد العينة

المحور الرابع : العناصر البنائية كمعايير لتفضيل الأطفال للأبواب والصفحات المشاركة والتعبير عن الآراء بمجلتهم الإلكترونية :

جاءت أنماط العناصر المفضلة فى أبواب وصفحات المشاركة فى ستة عشر تفضيلاً، ويشير الجدول (٤) إلى أن ٥٩ طفلاً يفضلون العناوين المتحركة بنسبة ٥٩%، وأن ٦٣ طفلاً يفضلون العناوين البارزة بنسبة ٦٣%، وأن ٤٥ طفلاً يفضلون الألوان الداكنة فى الأرضية بنسبة ٤٥%، وأن ٣٤ طفلاً يفضلون الألوان الفاتحة فى الأرضية بنسبة ٣٤%، وأن ٥٨ طفلاً يفضلون الرسوم والصور الثابتة بنسبة ٥٨%، وأن ٤٠ طفلاً يفضلون الرسوم والصور الثابتة بنسبة ٤٠%، وأن ٤٢ طفلاً يفضلون المتن الثابت بنسبة ٤٢%، وأن ٤٤ طفلاً يفضلون المتن المتحرك بنسبة ٤٤% ، وأن ٥٠ طفلاً يفضلون وجود إطار حول الصور بنسبة ٥٠%، وأن ٥٩ طفلاً يفضلون وجود إطار حول الرسوم بنسبة ٥٩%، وأن ٦٣ طفلاً يفضلون وجود إطار حول الموضوع بنسبة ٦٣%، وأن ٥٨ طفلاً يفضلون استخدام بعض لقطات الفيديو بنسبة ٥٨%، وأن ٤٠ طفلاً يفضلون مصاحبة الموضوعات بموسيقى بنسبة ٤٠%، وأن ٢٧ طفلاً يفضلون مصاحبة الموضوعات للأصوات بنسبة ٢٧%، وأن ٤١ طفلاً يفضلون النص الفائق الكلمات بنسبة ٤١%، وأن ٤٢ طفلاً يفضلون النص الفائق كلمة وصورة بنسبة ٤٢%، وقد اتفقت هذه النتائج مع ما توصل إليه أحمد علم الدين (١٩٨٨)[٢٢]، وذلك فى أن نوع الموضوعات ليس وحده العامل المؤثر فى جذب انتباه القارئ، بل هناك عوامل أخرى تساعد فى جذب انتباه القارئ، وهى حسن

العناصر المفضلة	موافق		محايد		معارض	
	ك	%	ك	%	ك	%
١-العناوين المتحركة على الشاشة	٥٩	٥٩	٤١	٤١	-	-
٢- العناوين البارزة على الشاشة	٦٣	٦٣	٣٣	٣٣	٤	٤
٣-الألوان الداكنة فى الأرضية	٤٥	٤٥	٤٣	٤٣	١٢	١٢
٤-الألوان الفاتحة فى الأرضية	٣٤	٣٤	٤٧	٤٧	١٩	١٩
٥- الرسوم والصور الثابتة	٥٨	٥٨	٣٣	٣٣	٩	٩
٦- الرسوم والصور المتحركة	٤٠	٤٠	٣٩	٣٩	٢٤	٢٤
٧-المتن الثابت	٤٢	٤٢	٤٥	٤٥	١٣	١٣
٨--المتن المتحرك	٤٤	٤٤	٥٦	٥٦	-	-
٩-وجود إطار حول الصور	٥٠	٥٠	٣٩	٣٩	١١	١١
١٠-وجود إطار حول الموضوع	٥٩	٥٩	٤١	٤١	-	-
١١-وجود إطار حول الرسم	٦٣	٦٣	٣٣	٣٣	٤	٤
١٢-استخدام بعض لقطات الفيديو	٥٨	٥٨	٣٣	٣٣	٩	٩
١٣-مصاحبة الموضوعات بموسيقى	٤٠	٤٠	٤٥	٤٥	١٥	١٥
١٤-مصاحبة الموضوعات للأصوات	٢٧	٢٧	٣٧	٣٧	٣٦	٣٦
١٥-النص الفائق كلمات	٤١	٤١	٤٩	٤٩	١٠	١٠
١٦- النص الفائق كلمة وصورة	٤٢	٤٢	٥٤	٥٤	٤	٤

اختيار العناصر الإخراجية.

العناصر المفضلة	المتوسط الرتبى		قيمة اختبار وتنى	مستوى المعنوية
	بنين	بنات		
١-العناوين المتحركة على الشاشة	٤٨.٠٠	٥٣.٠٠	١.٠١٢	٠.٣١
٢- العناوين البارزة على الشاشة	٤٩.٢٨	٥١.٧٢	٠.٤٩٨	٠.٦١
٣-الألوان الداكنة فى الأرضية	٤٥.٨٨	٥٥.١٢	١.٨١٧	٠.٠٦٩
٤-الألوان الفاتحة فى الأرضية	٥٢.٤٦	٤٨.٥٤	٠.٧٢٢	٠.٤٧
٥- الرسوم والصور الثابتة	٤٦.٢٨	٥٣.٨	١.٤٣٥	٠.١٥
٦- الرسوم والصور المتحركة	٥٥.٧٥	٤٥.٢٥	١.٩٦٣	٠.٠٥
٧-المتن الثابت	٤٨.٧٦	٥٢.٢٤	٠.٦٥٧	٠.٥١
٨--المتن المتحرك	٥٢.٥	٤٨.٥	٠.٨٠٢	٠.٤٢
٩-وجود إطار حول الصور	٤٨.٥	٥٢.٦	٠.٨١٧	٠.٤١
١٠-وجود إطار حول الموضوع	٤٨	٥٣	١.٠١٢	٠.٣١
١١-وجود إطار حول الرسم	٤٩.٣	٥١.٧	٠.٤٩٨	٠.٦٢
١٢-استخدام بعض لقطات الفيديو	٤٥.٨	٥٥.١	١.٨١٧	٠.٠٦
١٣-مصاحبة الموضوعات بموسيقى	٤٥.٦	٥٥.٤	١.٨٤١	٠.٠٦
١٤-مصاحبة الموضوعات للأصوات	٤٥.٨	٤٩.٤	٠.٤١٨	٠.٦
١٥-النص الفائق كلمات	٤٩.٧	٥١.٣	٠.٢٩١	٠.٧
١٦- النص الفائق كلمة وصورة	٥٠.٣	٥٠.٧	٠.٧٩	٠.٩

جدول رقم (٤) يوضح توزيع العناصر البنائية والتكنولوجية المفضلة
فى أبواب المشاركة لأفراد العينة

ترتبط عمليات تفضيل الأطفال للعناصر البنائية فى أبواب وصفحات المشاركة بالمجلات الإلكترونية بالفروق الجنسية.

بالنظر إلى الجدول رقم (٥) الخاص بتوزيع تفضيل الأطفال للعناصر البنائية والتكنولوجية فى أبواب وصفحات المشاركة بالمجلات الإلكترونية موزعة حسب فئات النوع، يتضح أنه توجد فروق معنوية بين عينتى البنين والبنات فى تفضيل الرسوم والصور المتحركة عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥ فى اتجاه البنين. بينما لا توجد فروق معنوية بين عينتى البنين والبنات لباقى العناصر البنائية والتكنولوجية المفضلة. ويرجع ذلك إلى أن ما يحتاجه البنين يختلف نسبيًا عن مثيله فى البنات؛ وذلك للاختلاف النسبى فى ميول الجنسين لطبيعة الموضوع المقدم وطريقة عرضه فى المجلة الإلكترونية.

جدول رقم (٥) يوضح توزيع أسباب مشاركة الأطفال بالمجلات الإلكترونية لأفراد العينة

العناصر المفضلة	موافق		محايد		معارض	
	ك	%	ك	%	ك	%
١-القصة	٥٩	٥٩	٤١	٤١	-	-
٢- المقال	٦٣	٦٣	٣٣	٣٣	٤	٤
٣-الحديث والتحقيق	٤٥	٤٥	٤٣	٤٣	١٢	١٢
٤-الرسوم	٣٤	٣٤	٤٧	٤٧	١٩	١٩
٥-الصور	٥٨	٥٨	٣٣	٣٣	٩	٩
٦- التقرير	٤٢	٤٢	٥٤	٥٤	٤	٤

المحور الخامس : الفنون التحريرية كمعايير لتفضيل الأطفال للأبواب والصفحات المشاركة والتعبير عن الآراء بمجلتهم الإلكترونية :

وعند سؤال أفراد العينة عن أكثر الفنون التحريرية التى يفضلونها فى أبواب وصفحات المشاركة للتعرف على مدى مساهمة الفنون التحريرية وتأثيرها فى تفضيل الأطفال للمواد المقدمة فى أبواب المشاركة بمجلاتهم الإلكترونية. جاءت أنماط الفنون التحريرية المفضلة فى أبواب وصفحات المشاركة فى ستة تفضيلات، ويشير الجدول (٦) إلى أن ٥٩ طفلاً يفضلون القصة بنسبة ٥٩%، وأن ٦٣ طفلاً يفضلون المقال بنسبة ٦٣%، وأن ٤٥ طفلاً يفضلون الحديث والتحقيق الصحفى بنسبة ٤٥%، وأن ٣٤ طفلاً يفضلون الرسوم بنسبة ٣٤%، وأن ٥٨ طفلاً يفضلون الصور بنسبة ٥٨%، وأن ٤٠ طفلاً يفضلون التقرير الثابتة بنسبة ٤٠%.

جدول رقم (٦) يوضح توزيع الفنون التحريرية المفضلة فى أبواب المشاركة لأفراد العينة

العناصر المفضلة	المتوسط الرتبى		قيمة اختبار وتنى	مستوى المعنوية
	بنين	بنات		
١-القصة	٣٨.٤٨	٦٤.٥	٥٠٣	٠.٠
٢- المقال	٤٥.٥	.٥٥.٥	٢.١	٠.٠٣
٣-الحديث والتحقيق	٥٦.٩	٤٤.٠١	٢.٥٥	٠.٠١
٤-الرسوم	٤٢.٠٦	٥٨.٩	٣.٣	٠.٠٠١
٥-الصور	٤٧.٧	٥٢.٣	٠.٩٣	٠.٣٥
٦- التقرير	٦٠.٣٢	٤٠.٦	٣.٧	٠.٠

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه منى الحديدى وآخرون (١٩٨٩) نحو مجلة للأطفال العرب من خلال آرائهم ورغباتهم دراسة ميدانية[٢٣]. حيث توصلت الدراسة إلى أن قراءة القصص جاءت فى المرتبة الأولى من التفضيلات. كما تتفق النتائج السابقة مع ما توصلت إليه ليلى كرم الدين (١٩٩٢) [٢٤]، وذلك فى أن أسباب جذب الأطفال للقراءة بوجه عام هى أسباب تتعلق بحسن اختيار الشكل والمضمون معًا.

ترتبط عمليات تفضيل الأطفال للفنون التحريرية فى أبواب وصفحات المشاركة بالمجلات الإلكترونية بالفروق الجنسية.

بالنظر إلى الجدول رقم (٧) الخاص بتوزيع تفضيل الأطفال للفنون التحريرية فى أبواب وصفحات المشاركة بالمجلات الإلكترونية موزعة حسب فئات النوع، يتضح أنه توجد فروق معنوية بين عينتى البنين والبنات فى القصة والمقال والرسوم فى تفضيل الأطفال للفنون التحريرية فى أبواب وصفحات المشاركة بالمجلات الإلكترونية عند مستوى معنوى أقل من ٠.٠٥ فى اتجاه البنات. بينما توجد فروق معنوية بين عينتى البنين والبنات فى الحديث والتحقيق الصحفى والتقرير، بينما لا توجد فروق معنوية بين عينتى البنين والبنات للصور.

جدول رقم (٧) يوضح توزيع أسباب مشاركة الأطفال بالمجلات الإلكترونية لأفراد العينة

نتائج عامة :

توصلت الدراسة التحليلية إلى مجموعة من النتائج العامة تتمثل فى النقاط التالية :

- اهتمام المجلات الإلكترونية بمشاركة الأطفال فى أبوابها وفى العديد من القضايا سواء قضايا سياسية أو اجتماعية أو صحية أو ثقافية، ولا تكتفى بذلك بل تقديم المعلومة حول تلك الموضوعات من خلال فن القصة السردية و القصص المسلسلة وفن المقال الصغير. وكذلك عمل استبيانات بالصفحة الرئيسية من خلال عنوان ثابت وكذلك المسرحيات والصورة والتعليق.
- استخدمت المجلات محل الدراسة أحجامًا مناسبة لعين الطفل القارئ تقريبًا، بحيث يعطى سهولة ويسرًا للقراءة وبخاصة مع عرض آرائهم ومشاركتهم، وذلك على اتساعات مختلفة. وكثافة تنوعت بين الأسود والأبيض ببعض أبواب المشاركة وحرية التعبير، وكذلك الاهتمام بالمؤثرات الحسية فى العنوان.
- تنوعت أساليب عرض عناوين الموضوعات الخاصة بمشاركة الطفل وإبداء آرائه بين الأسلوب التقليدى والتقليدى المعدل والقائمة، وإن كانت اختلفت فى طريقة عرضها لتلك الأساليب وبخاصة مجلة ماجد وبذرة.

نتائج عامة للدراسة الميدانية :

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج العامة تتمثل فى المحاور التالية :

- نسبة تكرارات الأطفال الذين يفضلون المشاركة بانتظام بمجلة بذرة أعلى، ويليها مجلة ماجد، ثم فراس تون، ثم قطر الندى وأخيرًا الفاتح.
- تفضيل البنات لمجلاتهم الإلكترونية لدعوتها للمشاركة من خلال إرسالهن بعض الموضوعات، والرغبة فى التعبير عن الرأى فى بعض القضايا.
- أعلى نسبة تكرارات للأطفال الذين يفضلون المشاركة كانت للتسلية ويليها الموضوعات

العلمية ثم الصحية فالموضوعات البيئية، ثم الأدبية ويليها الرياضية وأخيرًا الدينية فالسياسية.

- اختلفت درجة التفضيل للتعبير عن طريق الحديث والتحقيق الصحفى لصالح البنين والقصة والمقال والرسوم لصالح البنات.

- اتفقت آراء الأطفال (البنين والبنات) على تفضيل أبواب حرية التعبير من حيث استخدام جميع العناصر البنائية ما عدا عنصرى الصور المتحركة والرسوم حيث يفضلها البنون بدرجة أكبر من البنات.

- من الاتجاهات الحديثة لمجلات الاطفال فى تدعيم حرية التعبير منها التعرف على تأثير الإعلام على الأطفال والتى منها التأثير الآنى : وهو التأثير المباشر فى نفس الطفل، ويتكون عندما تكون الرسالة جديدة وتحوى كمًّا كبيرًا من الإثارة والتشويق، والتأثير التراكمى : وهو الأشهر والأعم وذو الأثر البعيد فى نفس الطفل حين يتعرض لرسائل متقاربة فى أزمنة مختلفة وبشكل متدرج، وتتأصل الرسالة من خلال تناول الأطفال الجماعى لها حين يكثرون الحديث عنها.

- كذلك تحديد نوعية الوسيلة وقوتها ومدى انجذاب الطفل إليها وأكثرها تأثيرًا فى الطفل.
- تحديد عمر الطفل وخلفيته الثقافية وبيئته الاجتماعية.
- تحديد نوعية الرسالة المقدمة للطفل.
- تحديد الوقت الذى يقضيه مع وسائل الإعلام عامة ومجلات الأطفال الإلكترونية خاصة.

التوصيات :

بناء على ما تقدم من نتائج هذه الدراسة، يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات :

١- الاهتمام بإخراج مجلات الأطفال الإلكترونية المصرية بشكل يحث الطفل على إبداء آرائه فى بعض القضايا المطروحة على الساحة.

٢- زيادة المساحة المخصصة لمشاركة الأطفال فى الصحف الإلكترونية.

٣- استخدام التقنيات الحديثة وتطويع التكنولوجيا فى مجلات الأطفال الإلكترونية لتتناسب مع المراحل العمرية المختلفة للطفل وزيادة جذبهم بإضافة قدر أكبر من الديناميكية وبخاصة فى الصفحات والأبواب التى تهتم بإبداء رأى الطفل فى بعض القضايا المطروحة على الساحة.

المراجع :

١- عبد الكريم ضعون، انتهاك حقوق الطفل فى سوريا، (www. مركز دراسات نور، ٨ / ٢٠٠٥)

٢- على راشد، الأساليب الأسرية فى التنشئة السياسية للطفل المصرى (القاهرة : المركز القومى لثقافة الطفل، مجلة ثقافة الطفل، المجلد ١٧، ١٩٩٦) ص ٦٥

٣- سعدية بهادر، علم نفس النمو (القاهرة : مطبعة المدنى ،١٩٩٤) ص ٢٨٠

٤- رضا عبدالواجد أمين، الصحافة الإلكترونية (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع،

٢٠٠٧) ص ١٠٤
٥- فاتن عبدالرحمن الطنبارى وآخرون، الاتجاهات الحديثة فى إعلام الطفل (القاهرة : دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٧) ص ١١٤

٦- Van&Christof "Locating information in an online news paper" ;http//www.ascusc.org/icmc/vol/issuel/index.html : ١٩٩٨

٧-Kenny Kase; ";http//www.firstmonday/dk/issues/Kenny/index.html ٢٠٠٠.

٨- السيد بخيت محمد، استخدام الإنترنت فى مجال الصحافة (جامعة القاهرة : المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثامن أغسطس - أكتوبر ٢٠٠٠)

٩- M .Valkenburg , Patti & E . Soeters , Karen "Children's Positive and Negative Experiences With the Internet: An Exploratory Survey" (Communication Research, Vol.28, No.5, 2001)

١٠- عربى عبدالعزيز، دوافع استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة (جامعة القاهرة : المجلة المصرية لبحوث الإعلام المجلد الثالث، العدد الرابع، ٢٠٠٢)

١١- منال أبوالحسن، دوافع استخدام الأطفال للحاسبات الآلية وعلاقتها بالجوانب المعرفية - رسالة دكتوراه، غير منشورة (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٢)

١٢- صفا فوزى على، علاقة الطفل المصرى بوسائل الاتصال الإلكترونية - رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، ٢٠٠٣)

١٣-Literacy Research Centre, " Young children's use of popular culture "University of Sheffield : Literacy Research Centre, ٢٠٠٥)

١٤-هبه مصطفى حسن، علاقة المراهقين بكل من الصحف الورقية والإلكترونية - رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٦)

١٥- محمد سعد الشربينى، أساليب تصميم مجلات الأطفال الإلكترونية وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجلات، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٦)

١٦- إيناس محمود حامد، استخدامات الأطفال لمواقع القنوات الفضائية الكارتونية وعلاقتها بشكل مجلاتهم الإلكترونية المفضلة (جامعة القاهرة، المؤتمر العلمى لكلية الإعلام، مايو ٢٠٠٧).

١٧- منى الحديدى وآخرون، نحو مجلة رائدة للأطفال العرب من خلال آرائهم ورغباتهم دراسة ميدانية (القاهرة : دار الهانى للطباعة، ١٩٨٩)

١٨- محمود حسن إسماعيل وآخرون، الاتجاهات الحديثة فى إعلام الطفل (القاهرة : دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٧) ص ص ٩ - ٦٠

١٩- مرفت الطرابيشى، دور مجلات الأطفال فى دعم الحقوق الاتصالية للطفل المصرى، بحث مقدم فى المؤتمر العلمى السنوى السابع بكلية الإعلام (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، المجلد الثالث أ العدد الثانى، ٢٠٠١) ص : ص ٢٤٥:٣١٠